الخليج
al-khaleeg.com
صحيفة الخليج الإلكترونية

قطان" ينشر خطاباً من الملك عبدالله لـ"مبارك" بشأن تيران وصنافير"

نشر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر السفير أحمد قطان عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، صورة من خطاب للملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله – للرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك بشأن جزيرتي تيران وصنافير.

ووفقاً للخطاب الرسمي المنشور، فإن الملك عبدالله أرسل للرئيس المصري مبارك يقول له:إنه استناداً لتأكيدات عصمت عبدالمجيد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، لوزير الخارجية السعودي آنذاك سعود الفيصل بتبعية الجزيرتين للسعودية، وطلب مصر وضع الجزيرتين تحت الإدارة المصرية لحين استقرار الوضع الإقليمي.

وطلب الملك عبدالله كما تظهر الوثيقة الرسمية، عقد اجتماع رسمي بين وفدي البلدين لبدء ترسيم الحدود البحرية بين البلدين الشقيقين.

صاحب الفخامة الأخ العزيز الرئيس/ محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيسرني أن أبعث لفخامتكم بأطيب تحياتي الأخوية مقرونة بأصدق تمنياتي بدوام الصحة والهناء، وللشعب المصري الشقيق بوافر الرخاء والازدهار، وأن يديم على بلدينا نعمة الأمن والاستقرار.

يطيب لي أن أنوه بالروابط الأخوية الثابتة والعلاقات المتميزة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين وتطلعهما إلى تعزيزها لما فيه خدمة مصالحهما الأخوية المشتركة وخدمة قضايا أمتنا وتحقيق آمالها وغاياتها السامية.

وفي إطار هذه الروابط يسرني - أخي العزيز - التأكيد على حديث فخامتكم على هامش اجتماعات القمة العربية الماضية - الخامسة عشرة - التي عقدت في شهر مارس ٢٠٠٣م، في منتجع شرم الشيخ، عن جزيرتي تيران وصنافير وتأكيدكم على أنهما جزيرتان سعوديتان، وتأكيد معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد في رسالته لوزير خارجيتنا بتاريخ ١٤١٠/٨/٦هـ الموافق ١٩٩٠/٣/٣م، لسيادة المملكة على هاتين الجزيرتين، وطلب جمهورية مصر استمرار بقائهما تحت الإدارة المصرية بصفة مؤقتة إلى حين استقرار الوضع الإقليمي.

فخامة الرئيس:

إن حرصنا المشترك على أن تظل علاقات بلدينا نموذجاً فريداً بين الأخوة الأشقاء، حفزني على أن أبادر بالكتابة إليكم عن الرغبة في تعيين حدود المملكة البحرية في البحر الأحمر وإجراء بعض الدراسات البيئية، وأود أن يكون البدء في هذا العمل مع الشقيقة مصر لما نكنه لكم ولبلدكم العزيز من حب وتقدير وما نعرفه عنكم من تجاوب ودعم لكل عمل يعمق العلاقات الأخوية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، وبناء عليه فإنني آمل أن يوافقنا فخامتكم الرأي في أن يعقد اجتماع لوفدين من البلدين لبحث هذا الموضوع

وانتهز هذه الفرصة لأؤكد لفخامتكم خصوصية العلاقات التي تجمع بلدينا الشقيقين، وإننا حريصون كل الحرص على السير بعلاقاتنا الثنائية وتطويرها نحو آفاق أوسع وميادين أرحب من التعاون وفي أجواء من المودة والثقة المتبادلة.

أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير أمتنا وأن يعيننا على تحقيق كل ما يحقق منعتها وعزتها.

وتفضلوا فخامتكم بقبول أطيب تحياتي وخالص تقديري...،،..

أخوكم

عبدالله

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

جـــدة في: ٢٣ جمادى الاولى ١٤٢٥هـ.